



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب
نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى
المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي (إحدى
مؤسسات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية
الدولية)، لربط البحوث بالأثر: زيادة فعالية نظم
الأغذية والزراعة في مشروع تحسين التغذية

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Paul Winters

مدير شعبة البحوث وتقدير الأثر
رقم الهاتف: +39 06 5459 2189
البريد الإلكتروني: p.winters@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترحة على النحو الوارد في الفقرة 17.

تقرير رئيس الصندوق بشأن منحة مقترح تقديمها بموجب نافذة المنح العالمية/الإقليمية إلى المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي (إحدى مؤسسات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية)، لربط البحوث بالأثر: زيادة فعالية نظم الأغذية والزراعة في مشروع تحسين التغذية

- 1- على مدى العقد الماضي، أدرك المجتمع العالمي وبصورة متزايدة الدور الهام للتغذية الجيدة في النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وفي المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية والمنعقد عام 2014، صادق أكثر من 170 حكومة على إطار للعمل بشأن التغذية. ولدى حركة توسيع نطاق التغذية حاليا التزامات معقودة من 57 بلدا للتطرق لمشكلة سوء التغذية.
- 2- تعتبر التغذية والدفع باتجاه تنمية استثمارات زراعية مراعية لقضايا التغذية، أولويتين كبيرتين على جداول الأعمال الوطنية والدولية. إلا أن نتائج أثر التدخلات الزراعية على التغذية تبقى محدودة. علاوة على ذلك، وحتى عندما توجد هذه الدلائل، فغالبا ما تواجه المنظمات الإنمائية تحديات لإدراج آخر البحوث في أنشطتها.
- 3- يتطرق هذا المشروع لكل من أنشطة الضعف هذه من خلال السعي للحصول على أجوبة للأسئلة التالية:
 - (1) ما هو أثر المشروعات الزراعية على التغذية؟
 - (2) ما هي أكثر الخيارات فعالية لتصميم وتنفيذ المشروعات الزراعية المراعية لقضايا التغذية؟
 - (3) كيف يمكن تداول نتائج البحوث على أفضل وجه، وإيصالها للمنظمات لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأثر؟
- 4- سيسعى هذا المشروع لتوفير الفهم لأسباب الفجوة بين البحوث والإجراءات العملية. وسوف يختبر كيفية وكالات التنمية العالمية مثل الصندوق للمعلومات واستخدامها في عملها. وسوف تقترح النتائج كيف يمكن التواصل بشأن الأبحاث بصورة أكثر فعالية.
- 5- سوف يجري هذا المشروع أيضا عملية لوضع خرائط الاحتياجات لتحديد المعرفة المطلوبة لتحسين تصميم وتنفيذ المشروعات الزراعية المراعية لقضايا التغذية. وسوف يتم إجراء عملية نشطة وتقييمات للأثر للتطرق للفجوات المعرفية. وسوف يقوم المشروع بأنشطة لتداول نتائج البحوث بشكل أكثر فعالية، وبالتالي ربط البحوث بشكل أفضل بالإجراءات العملية وتحسين الأثر.

- 6- لهذا المشروع بعد السلعة العامة العالمية المتينة، لأنه يتطرق إلى قضيتين حساستين في التنمية وهما: توليد قاعدة للدلائل لتستفيد منها مشروعات التغذية والزراعة، وتطوير التوجيه لربط البحوث بالإجراءات العملية.
- 7- البرنامج المقترح يتماشى مع غاية وأهداف سياسة الصندوق بشأن تمويل المنح (2015).¹ وتدعم الأنشطة التي ستمولها المنحة أولوية الصندوق الخاصة بالتغذية كما حددها الإطار الاستراتيجي 2015-2025، والمساعدة على زيادة القدرات الإنتاجية، وتعزيز الصمود، ورفع عوائد السكان الريفيين الفقراء أثناء حياتهم.
- 8- تم اقتراح هذه المنحة بموجب مجال الأولوية الرابع للمنح في الصندوق، وهو البحوث الزراعية والتنمية. ويتوجب على المنح بموجب هذه النافذة أن تولد المعارف التي ستحسن من إيصال المشروعات لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وسوف تعزز هذه المنحة أثر المشروعات المراعية لقضايا التغذية لصالح المستفيدين من الصندوق.

ثانياً - المشروع المقترح

- 9- يمثل الهدف الإجمالي للمشروع في تعظيم مساهمة الزراعة في حماية غذائية أكثر صحية وتحسين التغذية.

وأما أهدافه فهي التالية:

- (1) تحسين تصميم الاستثمارات الزراعية المراعية لقضايا التغذية وتنفيذها الفعال، بما في ذلك من خلال الانخراط السياساتي؛
 - (2) خلق روابط أكثر فعالية بين الباحثين، وأولئك الذين يتخذون القرارات بشأن استثمارات البرامج بما في ذلك صناع السياسة وتصميم المشروعات وتنفيذها؛
 - (3) قاعدة عالمية أقوى للقارئ عن أثر الزراعة على التغذية، وبخاصة فيما يتعلق بتصميم وتنفيذ الاستثمارات.
- 10- سوف تتكون المجموعة المستهدفة من المجموعات التالية:
- (1) المجموعة المستهدفة غير المباشرة من صناع السياسة، وممارسي التنمية، والباحثين حول العالم الذين يعملون على صياغة التدخلات في نظم الزراعة والتغذية لتحسين التغذية؛
 - (2) المجموعة المستهدفة المباشرة. وهم الأفراد العاملين لصالح ومع الوكالات الدولية الرائدة في قضايا التغذية في الزراعة (مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق، وبرنامج الأغذية العالمي)، بما في ذلك النظراء الوطنيين، وأولئك الذين يستخدمون القارئ لتصميم وإدارة واسداء المشورة في المشروعات الزراعية المراعية لقضايا التغذية؛
 - (3) المستهدفون المباشرون من المشروعات المراعية للتغذية المصممة والمدارة والتي تتلقى المشورة استناداً إلى القارئ المولدة والمتداولة بموجب هذا البرنامج، وبخاصة النساء والأطفال منهم.
- 11- سينفذ البرنامج على مدى أربع سنوات ونصف من خلال المكونات التالية:

- (1) تحديد نظرية التغيير، وتقرير الفجوات في القارئ، ووضع الخرائط للإمدادات؛

- (2) إجراء بحوث مواضيعية جديدة (تقييمات ودراسات تشغيلية)؛
- (3) صياغة القرائن وتداولها، وتعزيز قدرات الأخذ بها واستخدامها (الاتصالات وإدارة المعرفة)؛
- (4) رصد وتقييم نتائج أنشطة المشروع.

ثالثاً - المخرجات/النواتج المتوقعة

12- يتوقع أن ينجم عن البرنامج المخرجات/النواتج التالية:

- (1) وعي ممارسي التنمية، بما في ذلك منظمات المعرفة، والمساعدة التقنية، ومنظمات التنفيذ الدولية، مثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي، والمؤسسات المالية الدولية مثل الصندوق، علاوة على الحكومات الوطنية وغيرها من المنظمات الوطنية النتائج المولدة بموجب هذه المنحة، واستخدام هذه المعلومات لتصميم المشروعات وتنفيذها، وتشغيلها، وتقييمها، وكونهم أيضاً على وعي بكيفية خلق البيئة التمكينية للوصول إلى نتائج البحوث واستخدامها.
- (2) وعي صناع السياسة والمستثمرين الإنمائيين بالنتائج واستخدامها لكي تستتير بها السياسات الزراعية والاستراتيجيات الوطنية، ووعيمهم بكيفية تعزيز البيئة التمكينية لأغراض التغذية والزراعة.
- (3) إجراء الباحثين في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وعلى وجه الخصوص المراكز الشريكة لبرنامج الجماعة بشأن الزراعة لأغراض التغذية والصحة، للبحوث التي تتطرق للفجوات الدقيقة في القرائن المحددة من خلال هذه المنحة، وزيادة فعالية تداولها مع صناع السياسة، وممارسي التنمية والمستثمرين.

رابعاً - ترتيبات التنفيذ

13- سوف تكون تدابير التنفيذ على النحو التالي :

- (1) ستكون المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي الجهة المتلقية للمنحة، والمديرة لها نيابة عن برنامج الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية لأغراض التغذية والصحة. ووفقاً للفقرة 15(3) من سياسة تمويل المنحة في الصندوق، فإن المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي مؤهلة للاختيار المباشر نظراً لعلاقة الصندوق بالجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وللكفاءة العالمية لبرنامج الزراعة لأغراض التغذية والصحة في القضايا ذات الصلة بالزراعة والصحة.
- (2) يعمل برنامج الزراعة لأغراض التغذية والصحة بمثابة اتحاد افتراضي يربط المراكز الرئيسية في الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وشركائهم العاملين على مواضيع التغذية والزراعة، وللبرنامج أربعة شركاء إداريين من الجماعة (المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، والمركز الدولي للزراعة المدارية، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، والمعهد الدولي للزراعة المدارية، والمعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية) وهناك شريكان لا ينتميان إلى الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وهما جامعة Wageningen وكلية لندن للتصاح والأدوية المدارية.

- (3) ولتبسيط الإدارة مع الإبقاء على الوصول الموارد المراكز الشريكة في برنامج الزراعة لأغراض التغذية والصحة ستكون المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، وهي الشريك الإداري للبرنامج، مسؤولة عن إدارة البرنامج وتنفيذه.
- (4) ستجري المنظمة بحوثاً وتوزع أموال المنحة بين شركاء برنامج الزراعة لأغراض التغذية والصحة وفقاً لقدراتهم، وللاحتياجات المعرفية المحددة.
- (5) ستختار المنظمة المراكز التي ستقوم بالبحوث ولكنها ستعلم لجنة إدارة البرنامج (وتطلب موافقتها في حال كانت هناك منح ثانوية كبيرة) بنظم أغذية برنامج الزراعة لأغراض التغذية والصحة للحميات الغذائية الصحية (والذي يرتبط به العمل الذي تموله المنحة).
- (6) سوف تضمن تدابير التنفيذ هذه الشفافية والمشاركة والاتصالات والتنسيق بين المراكز الشريكة مع بقاء المنظمة الدولية للتنوع الحيوي مديرة للأموال. ومن شأن ذلك أن يجعل إدارة الأموال أكثر كفاءة لأن بإمكان المنحة الوصول إلى الموارد والخبرات عبر المراكز الشريكة بأسرها.
- 14- لا يوجد هنالك اي انحرافات عن الإجراءات المعيارية للإبلاغ المالي والمراجعة المالية.

خامساً - التكاليف الإشارية للبرنامج وتمويله

- 15- تبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع 3 395 000 دولار أمريكي، يسهم فيها الصندوق بمبلغ 2 520 000 دولار أمريكي. وستسهم المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي وبرنامج الزراعة لأغراض التغذية والصحة بمساهمات عينية بقيمة 500 000 دولار أمريكي 375 000 دولار أمريكي على التوالي، (أي يصل إجماليها إلى 875 000 دولار أمريكي) وسوف تتركز نفقات المشروع على البحوث (المكون الثاني)، مؤطرة بنظرية التغيير (المكون الأول) وتداول مخرجات البحوث (المكون الثالث). أما المكون الرابع فسيرصد ويقيم فعالية خطة الاتصالات وإدارة المعرفة بشأن أخذ مجموعات المستهدفين المباشرين بهذه الخطة والعمل بها.
- 16- على الرغم من ضرورة توفر وقت للموظفين لاختيار وتحليل، وتجميع وصياغة المخرجات البحثية، إلا أن معظم عمل الاتصالات سيتحقق بالبناء على منصات الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية أو الوكالات التي تقع مقراتها في روما وشبكاتهما وأنشطتها. ومعظم هذه الأنشطة ستجري تحت المكون الثالث، على الرغم من أن المؤسسات التي تجري البحوث بموجب المنح الثانوية (المكون الثاني) سوف تقوم أيضاً ببعض النشر والتدريب وأنشطة إدارة المعرفة الأخرى ذات الصلة.

الجدول 1
التكاليف بحسب المكون وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

المكونات	الصندوق	المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي	الزراعة لأغراض التغذية والصحة	المجموع
1. تحديد نظرية التغيير	145	21	28	194
2. إجراء بحث مواضيعية جديدة	1 552	231	308	2 091
3. صياغة القرائن وتداولها	552	82	110	744
4. رصد وتقييم النتائج	272	40	54	366
المجموع	2 520	375	500	3 395

الجدول 2
التكاليف بحسب فئة الانفاق وجهة التمويل
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	الصندوق	المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي	الزراعة لأغراض التغذية والصحة	المجموع
1. الموظفون	715	0	348	1 063
2. الخبراء الاستشاريون	317	0	0	317
3. السفر	123	0	0	123
4. حلقات العمل	52	0	0	52
5. السلع والخدمات والمدخلات	93	172	85	350
6. التدريب	30	0	0	30
7. المنح الفرعية	960	0	0	960
8. المصروفات العامة	180	203	67	445
9. نسبة نشاطات التكاليف	50	0	0	50
المجموع	2 520	375	500	3 395

سادساً - التوصية

17- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، بغية تقديم تمويل جزئي لبرنامج ربط البحوث بالأثر: زيادة فعالية نظم الأغذية والزراعة في برنامج تحسين التغذية، منحةً بمبلغ مليونين وخمسمائة وعشرين ألف دولار أمريكي (2 520 000 دولار أمريكي) إلى المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي من أجل برنامج مدته أربع سنوات ونصف وفقاً لشروط وأحكام تكون مطابقةً على نحو أساسي للشروط والأحكام المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

Results-based logical framework

	Objectives-hierarchy	Objectively verifiable indicators	Means of verification	Assumptions
Goal	Optimize the contribution of agriculture to healthier diets and improved nutrition.	<ul style="list-style-type: none"> Beneficiaries' diet quality (Note: Specific indicator to be identified as part of IFAD10 commitment to member states to pilot such an indicator) Anthropometric indicators of nutritional status (stunting, wasting) 	<ul style="list-style-type: none"> RIMS IFAD project M&E (baselines, endlines) Evaluations from grant project evaluation and other studies 	
Objectives	<ul style="list-style-type: none"> Improved design and implementation of nutrition-sensitive agricultural projects. More effective links between researchers and people who make decisions about program investments, including policymakers, and project design and implementation. Stronger global evidence base for the impact of agriculture on nutrition. 	<ul style="list-style-type: none"> Comparison of project design at QA stage before / after grant activities shows increased use of knowledge (i.e., of evidence, tools, and approaches generated under this project). Individuals in the direct target group (i.e., RBA staff and consultants, national policymakers and project staff and related development practitioners and investors) place an increased value on using research-based knowledge in design and implementation of projects and policymaking; are more aware of how to access and use relevant research results; and know how and to whom to suggest ideas for future research. Researchers involved in this project place an increased value on consultation and interaction with the users of research findings (members of the direct target group); and know ways to engage with those users in order to do so, especially in development of research questions and outputs and communication of findings. Research outputs map to evidence needs as identified in Component 1. 	<ul style="list-style-type: none"> Joint IFAD-A4NH review of PDRs at QA stage Surveys of development practitioners, policymakers, development investors, and researchers who are directly engaged with this project Mapping exercise to see that project outputs match with identified evidence needs 	<ul style="list-style-type: none"> Institutional environment prioritizes nutrition and use of evidence. Individuals in direct target group are willing to engage with project around grant objectives and in project activities. Researchers are interested in adapting research to meet operational needs. IFAD-funded project timelines and related in-country capacities permit research to be done.
Outcomes/ Outputs	<ul style="list-style-type: none"> Development practitioners, including international knowledge, technical assistance, and implementing organizations (such as FAO and WFP) and international financial institutions (such as IFAD), as well as national governments, NGOs, and other national organizations and institutions are 	<ul style="list-style-type: none"> Development practitioners, policymakers, and development investors (individuals in the direct target group) are aware of specific research findings and lessons produced under this grant; use this knowledge in project-related activities and policymaking; and work to improve the enabling environment for access and use, 	<ul style="list-style-type: none"> Knowledge and Practice surveys of individuals in direct target group. Review of A4NH project proposals and surveys of A4NH researchers. 	See assumptions for Objectives.

	<p>aware of findings and lessons generated under this grant; use this knowledge in project design, implementation, operation, and evaluation; and are aware of how to create an enabling environment for access to and use of this knowledge, especially in countries with IFAD-funded projects.</p> <ul style="list-style-type: none"> • National policymakers and development investors, particularly in countries with IFAD-funded projects, are aware of and use findings and lessons from this grant to inform agricultural policies and country strategies; and are aware of how to strengthen the enabling environment for nutrition and agriculture, especially in relation to nutrition-sensitive agricultural projects. • Researchers in the CGIAR, especially the partner centres of A4NH, design and undertake research that addresses the critical evidence gaps identified through this grant on how to make agriculture work more effectively for nutrition; and increase the effectiveness of their communications with policymakers, development practitioners, and investors, especially in countries with IFAD-funded investments. 	<p>especially in countries with IFAD-funded projects.</p> <ul style="list-style-type: none"> • Evidence gaps and interactions with users are considered in planning A4NH projects, with specific reference to gaps and actions to address researcher-side usage constraints identified under the grant. 		
Key Activities	<ol style="list-style-type: none"> 1. Define a theory of change, determine evidenced gaps, map to supply 2. Undertake new thematic research 3. Shape and communicate evidence, strengthen capacities for uptake and use 4. Monitor and evaluate results 	<ol style="list-style-type: none"> 1) Report on theory of change; Needs and gaps analysis 2) Research reports from evaluations and other studies 3) Knowledge management strategy developed and implemented; Knowledge management products developed and disseminated; events held 4) Evaluation reports on project effectiveness for: direct target groups and researchers. 	Grant project progress reports and physical outputs	Grant funds are approved, released and activities are underway